جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية

حاشية سِنان الدين (ت ٩٨٦ هـ) على تفسير البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ) لسورة الأعراف إلى الآية (٥٠)

-دراسة وتحقيق-

شيماء نواف عبد يحيى العبادي

رسالة ماجستير

علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور حذيفة فاضل يونس الزبيدي

١٤٤٥ هـ

٢٠٢٣م

المستخلص بلغة الرسالة

إن الله تعالى فضل القرآن الكريم على سائر الكتب، وجعله مصدقاً لما بين يديه من الكتاب، ومهيمناً عليه، والقرآن الكريم اهتم به العلماء والدارسون, واعتنى به الوعاظ والمصلحون, وعكف عليه الباحثون, بحثاً ومدارسة, فإذا كان كل علم يُشرّفُ بموضوعه، فإن تفسير القرآن الكريم هو أفضل العلوم وأجلّها, فهو الخاص بكتاب الله تعالى, فهو مصدر الهدى للناس عامة, وهو الدستور الدائم, والمنهج الخالد, والجامع لأصول الدين وفروعه نصاً و استنباطاً, عقيدة, وشريعة, ونظام حياة .

لهذا اعتنى به العلماء فقاموا بتفسيره, والعمل على استخراج استنباطاته, ومن هؤلاء العلماء قاضي القضاة ناصر الدين عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي, (ت 685هـ), صاحب التفسير المشهور (أنوار التنزيل وأسرار التأويل), الذي حظي باهتمام كبير, وحسن قبول عند جمهور العلماء, فكان مشتملاً على استنباطات دقيقة, ولطائف رائعة, جمع الإمام البيضاوي (رحمه الله) فيه بين التفسير والتأويل, كل ذلك على مقتضى قواعد اللغة العربية, وفق أصول أهل السنة والجماعة .

وقد هيأ الله تعالى لهذه الأمة رجالاً أعلاماً صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فتحملوا عناء مسؤولية هذا الدين الحنيف ومنهم الشيخ سنان الدين (رحمه الله) ففتح الله قريحته إلى التأليف في التفسير، فألف المؤلفات الكثيرة إلى أن وصل بالكتابة في حاشية على تفسير الإمام البيضاوي المسماة بـ(حاشية سنان الدين على تفسير البيضاوي) .

وهي من الحواشي التي تناولت تفسير الإمام البيضاوي (رحمه الله)،والتي ظلت حبيس الرفوف والمكتبات, تنتظر يداً حانية, تزيل عنه الغبار والتراب, لترى النور وتخرج إلى أرض البسيطة, فهي تعد ثروة علمية, وتراثاً إسلامياً عظيماً, كحاشية سنان الدين (ت 986هـ), على تفسير الإمام البيضاوي (ت 685هـ) الذي نالني شرف تحقيق جزء منها وهي سورة الأعراف من الآية (1) إلى الآية (50) .

ولا يخفى أن تحقيق المخطوطات ودراستها فن علمي جميل يحتاج إلى جهد وصبر طويلين، يحببه لأهله ما يسيل من ثماره من جني المنفعة والأجر ؛ فكل مخطوط يستنشق نسمات التحقيق يتشكل مصباحاً منيراً للدارسين والباحثين، إذ لا يمكنهم الاستغناء في بحوثهم عن المصادر المحققة التي كانت فيما سبق مخطوطات ناءت تحت غبار القرون الماضية، حتى هيأ الله تعالى لها من ينفض عنها تراب الزمن ويقدمها بحلة علمية للأجيال اللاحقة، بهذه الأسباب انفتحت رغبتي لدراسة وتحقيق هذا المخطوط، وقد توكلت على الله تعالى، وجعلت البحث على قسمين الدراسة والتحقيق.

وأرجو من الله العليّ القدير أن نكون قد أعطينا العمل حقه قدر استطاعتنا, وأن يتقبل الله تعالى منا هذا الجهد المتواضع فما كان من زلل أو خطأ فمني ومن الشيطان، فأني لا أدعي الكمال، فالكمال لله تعالى وحده، وحسبي أني توخيت بجهدي الخدمة والنفع للعلم وأهله ،فإن كان خلل أو نقص، فهما من سمات الجبلة البشرية التي فطر الله عليه الناس أجمعين، كما أسأله تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وان يوفقنا إلى العمل برضاه إنه نعم المولى ونعم النصير .

Abstract

The reason for choosing the manuscript was to see the Islamic heritage, and the strong desire to be honored by serving the Book of God Almighty, as well as to see the science of investigation in the manuscripts and the value of the scientific manuscripts and the abundance of their material, and to contribute to the statement of the effort of the scholars who spent their time in the service of the Holy Qur'an by achieving their scientific output.

Among those footnotes that dealt with al-Baydawi's interpretation (may God have mercy on him) were those that remained confined to the shelves and libraries, waiting for a caring hand to remove dust and dirt from him, so that he could see the light and go out to the simple land, as it is considered a scientific wealth and a great Islamic heritage, such as the footnote of Sinan al-Din (may God have mercy on him). (d. 986 AH), on the interpretation of Surat Al-A'raf by Imam Al-Baydawi (d. 685 AH), who had the honor of verifying part of it to verse (50) of Surat Al-A'raf.

In it, I talked about the life of Imam Al-Baydawi (may God have mercy on him) and Sinan al-Din Yusuf (may God have mercy on him) in their personal and scholarly lives, as well as their sheikhs, students, and works..

There is no doubt that there is no scientific research in which there are no obstacles hindering its progress in one way or another, including the lack of sources and references that dealt with the personal and scientific life of Imam Sinan al-Din Yusuf (may God have mercy on him) in detail, except for a few.

The font is not clear in the second version, which leads to difficulty in reading and matching the copies.

My work in this thesis was to divide it into two parts: the first part: the study, and the second part: the investigation.

The study included the personal and scholarly biography of Imam Al-Baydawi and Sinan (may God have mercy on them), and the methodology of Sinan in investigating with a description of the copies of the manuscript.

University of Mosul
College of Education for Humanities
Department of Quran Sciences
and Islamic Education

Sinan al-Din's footnote (D. 986 A.H.) on the interpretation of al-Baydawi (D. 685 A.H.) for Surat Al-A'raf to verse (50)

-study and investigation-

Shaima Nawaf Abd Yahya Al-Abadi

Master Thesis

Quran Sciences and Islamic Education

Supervised by

Assistant professor

Dr. Hudhayfah Fadel Younis Al-Zubaidi

1445 A.H. **2023 A.D.**